

النهي عن النذر - الشيخ عبدالمحسن | misaQlAdiawaF@

القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله عن أبي عمر رضي الله عنه نسلمه على النذر إلى أخره. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث في كتاب الأيمان والنذور ببيان حكم النذر. قال انه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر - [00:00:07](#)

قال انما يستخرج به اي انما يخرج البخيل ما له بسبب النذر خوفا من اللائم. لا في التصديق وهذا الحديث يدل على عدة مسائل المسألة الأولى قوله النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر - [00:00:27](#)

يدل على ان الدين غالب فمن اوجب على نفسه امرا لم يوجبه عليه الشرع ضره ذلك المسألة الثانية يدل على رأفت الاسلام المسلمين اذ نهاد عن النذر المسألة الثالثة اختلف العلماء في حكم النذر. القول الاول - [00:01:04](#)

انه محرم. في هذا الحديث وسلم نهى عن النذر والنهي للتحريم. ولقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر في صحيح مسلم لا تنذروا فان النذر لا يغنى من القدر شيئا. والقول الثاني - [00:01:53](#)

ان النذر مكروه. و قالوا ان الاadle السابقة صرفت النذر عن التحرير الى الكراهة بقوله سبحانه يوفون بالنذر ويحافظون هنا يوما كان شره مستطيرا. فلما مدح الله المؤمنين بالنذر دل على انه دل على ان ما ورد فيه من نهي انما هو للكراهة. والقول - [00:02:17](#) الثالث انه اذا كان النذر معلق مثل ان شفى الله مريضي فاتصدق بالف ريال هذا مكروه. وان كان مطلقا مثل لله علي ان اتصدق. فهذا لا يأس به والى هذا القول ذهب شيخ الاسلام رحمة الله - [00:02:57](#)

حكم النذر مما تعجب منه بعض اهل العلم اذ نهى الله عز وجل اذ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه واثنى الله على فاعله في ابتدائه منهي عنه لكن ان فعله - [00:03:45](#)

اثني عليه الا للنذر. وانما لخوفه من الله من اللائم ففعله المسألة الرابعة وقال انما يستخرج به من البخيل يدل على ذم البخل والله يقول من يوق شح نفسي فاولئك هم المفلحون. ومفهوم الاية من لم يدع الشح - [00:04:11](#)

فلم يفلح. والمسألة الخامسة يدل انا على ان النذر مما يعز البخيل فهو الذي يؤدب البخيل عن بخله ويخرج المال ما نذر وبه هو المسألة السادسة من العلة في النهي - [00:04:51](#)

هو انه يلزم البخيل باخراج المال كما في هذا الحديث وفي حديث اخر علة وفي صحيح مسلم علة اخرى وهي قوله فان النذر لا يعني من القدر شيئا فمن نذر ان شفى الله مريضي ان اتصدق بالف ريال ان شفاء الله عز وجل - [00:05:41](#) هذا المرض بسبب ذلك المال والحال ليس كذلك. المسألة الثامنة من علل النهي ما قد يخالط قلوب بعض الناس من سوء الظن بالله فقد يظن الظالم ان الله لن يشفى مريضه الا اذا نذر له - [00:06:20](#)

وهذا غير صحيح. المسألة التاسعة على الانسان لا يشق على نفسه الا يشق على نفسه بامر هو في غنية عنه ويكفيه لدخول الجنة امتنال التكاليف الشرعية. كما في قول النبي وسلم للاعرابي افلح ان صدق. وليس منها - [00:06:50](#) النذر والنبي سلم قال ولن يشاد احد هذا الدين الا غلبه نعم والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:07:24](#)